

جلسات رمضانية 1141هـ للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فقد انتهى ما اردنا ان نتكلم فيه فيما يتعلق بالصوم - 00:00:02
ولابد ان نعرف مدى الحصيلة التي حصلناها فيما سبق فنسأل اولاً ما هي الشروط التي لا بد ان تتحقق لوجوب الصوم عبد القادر
شروط وجوب الصوم نعم نعم نعم نعم - 00:00:23
نعم هذي خمسة باقي واحد المرأة لا لا باقي واحد يحيى ان يكون مقيماً نعم هذه ستة المرض قسمناه الى اي نعم المرض قسمناه الى
نعم قسمين. الى قسمين ها - 00:00:58
مرض يبدو نعم ما رضي زواله ومرض لا يرجى زواله ما حكم المرض الذي يرجى زواله نعم يجب عليه القضاء. ان يفطر ويجب عليه
القضاء اذا برئ. نعم. والمرض الذي لا يرجى زواله - 00:01:33
ان يطعم عن كل يوم مسكيناً. تمام قسمنا الصوم في السفر الى يستحق نعم ما احد قال بالاجور الصوم في السفر سافر لاجل ان انه
يفطر لا حل هذا هذا - 00:01:53
خلاف الاصل اذا سافر ليفطر حرم السفر والفطر تحب واجب الافطار يعني نعم نعم متى يكون حراماً نعم ويكون مكروهاً ويكون
مباحاً اذا استوى الامران والصوم افضل. طيب ذكرنا ان المفطرات - 00:02:19
تسعة هي الاكل والشرب عمدا الحيض النفاس الجماع الازال بشهوة الحجامه اذا من الحجامه؟ خروج الدم بالحجامه نعم ما
كان بما الاكل والشرب صح ذكرنا ان هذه المفطرات لا تفطر الا بشروط - 00:03:00
ها الشراب الا يكون هذي مفطرات لا تفطر الصائم الا بالشروط. نعم. اما بالنسبة الجماع كلها سواء ما تختلف الا يكون بعذر الا لا بعذر
ان يكون عالماً وذاكراً وقاسي - 00:03:44
قاصدة صح ان يكون عالماً وذاكراً وقاصدا العالم مش ضده اي نعم لا لا احمد الجاهل والجهل عثمان جهل بالحكم وجهل بالحاء يعني
ما ادري هو في النهار وفي الليل - 00:04:14
تمام ذاكراً ضده الناسي فالاكل ناسياً صومه صحيح قاصدا ضده لم يقصد ايش؟ مثل نائم لو احتلم وانزل مو صحيح صومه صحيح
لانه لم يقصد ولو تمضمض الانسان في الوضوء وذهب الماء الى بطنه فصومه صحيح تمام - 00:04:42
اما الان فنتكلم في هذه الليلة وهي الليلة العاشرة من شهر رمضان عام احد عشر واربع مئة والف نتكلم عن الزكاة والزكاة اوكد من
الصيام لكن لما كان الصيام يختص بهذا الشهر بدأنا به قبل الزكاة - 00:05:15
والا فان الزكاة باتفاق المسلمين اوكد من الصيام والعجب اننا لو رأينا شخصاً مفطراً يوماً من رمضان لانكرنا عليه اشد الانكار ولو رأينا
رجلاً لا يزكي لم يكن عندنا ذاك الانكار الذي ننكره عليه اذا لم - 00:05:39
يصم يوماً من من رمضان وهذا من قلب الحقائق ومن عدم الفقه لو رأينا شخصاً افطر يوماً من رمضان وشخصاً اخر لم يصلي العصر
لانكرنا على الاول اشد من انكارنا - 00:06:03
على الثاني وهذا ايضا من قلة الفقه وعدم الوعي صلاة واحدة يتركها اشد من يوم واحد يتركه من رمضان بل اشد من رمضان كله
على رأي بعض العلما الذين يقولون ان الانسان اذا ترك صلاة واحدة كفر - 00:06:22
وارتد عن الاسلام اعرفتم؟ الزكاة الزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله ما اكثر الايات التي يقول الله فيها اقاموا الصلاة واتوا الزكاة

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وهي حق المال وقد قاتل ابو بكر رضي الله عنه - [00:06:43](#)

من منعوا الزكاة قاتلهم حتى يؤدوها ولما رجع في ذلك قال والله لو منعوني عناقا وهي الصغيرة من المعز او قال عقالا وهو ما تقيد به البعير كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على ذلك - [00:07:07](#)

شف عظم الزكاة وكثير من الناس اليوم يخلون بها فالزكاة اذا اركان الاسلام ومبانيه العظام وهي قرينة الصلاة في محكم القرآن ومن جحد وجوبها وهو عائش في المسلمين كان كافرا - [00:07:32](#)

خارجا عن الاسلام نعوذ بالله ومن منعها بخلا مع اقراره بوجوبها فللعلماء في تكفيره قولان هما روايتان عن الامام احمد من حنبلي رواية يقول هو كافر اذا تركها بخلا ورواية اخرى يقول هو مسلم - [00:07:57](#)

والراجح انه مسلم لان لانه ليس شيء من الاعمال تركه كفر الا الصلاة لكنه والعياذ بالله نعرض نفسه للعقوبة العظيمة التي ذكرها الله في الكتاب وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة - [00:08:22](#)

ففي الكتاب يقول الله عز وجل ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم الذي يبقى بما اتاه الله يظن ان هذا خير - [00:08:47](#)

ان ماله لا ينقص فمثلا مئة ريال فيها من الزكاة كم ريالين ونص اذا اخرج ريالين ونصف من مئة بقي سبعة وتسعين ونصف يقول هذا نقص اذا خلت تبقى من اجل ان يبقى ما لي غير ناقص - [00:09:06](#)

فيظن ان ذلك خير ولكن الله يقول وهو اصدق القائلين قال بل هو شر لهم شر في الدنيا وفي الآخرة اما في الدنيا فان الانسان اخل بركن من اركان الاسلام - [00:09:27](#)

وعرض ما له للنقص والافات التي تأكله رغما على انفه ربما يسلط على هذا الرجل افات في ماله باحترق او غرق او سرقة او ظلم من الولاة او غير ذلك فيهلك المال - [00:09:46](#)

وربما يصاب هذا الانسان بمرض يجعله يضطر الى ان يطرق باب كل بلد ومدينة من اجل الشفاء وهذا امر مشاهد هذا شر الدنيا واذا تخلف شر الدنيا جاء شر الآخرة - [00:10:09](#)

ما هو استمع سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة هذا المال الذي بخلوا به يطوقون به يوم القيامة. طيب يطوقون به يوم القيامة قلائد زينة اجيبوا. لا ليس غلاء الزينة - [00:10:33](#)

يطوق به كما فسر النبي عليه الصلاة والسلام حيث قال من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يأخذ بلا زملتيه يقول انا كنزك انا مالك - [00:10:55](#)

اعوذ بالله هذا التقليد الشجاع قال العلماء هو الذكر العظيم من الحيات والغالب ان ذكور الجنس اقوى من اناته في كل ذوات الارواح ان الذكور اقوى من الاناث اقرأ قال العلماء - [00:11:20](#)

يعني ليس في رأسه شعر اقرأ ونحن نعرف الاقرع الراسي يعني الذي ليس عليه شعر لماذا قالوا من كثرة السم والعياذ بالله له زبيبتان الزبيبتان غدتان في رأسه مملوءتان من السم - [00:11:46](#)

يأخذ بره زنتيه اصبر يا اخي اجلس يأخذ باله زمته يعني شقيقه صدق ايه يقول انا مالك انا كنزك عذاب بدني وعذاب قلبي العذاب البدني بماذا؟ نسأل الله العافية بايش - [00:12:11](#)

لانه يعزل صدقيه لان الصدق هو الذي يدخل منه الاكل اكل المال يكون من طريق الصدقين فهذان استتقان اللذان هما طريق الاكل يأخذ بهما هذا الشجاع الاقرع هذا عذاب بدني - [00:12:37](#)

العذاب القلبي ما هو يقول انا مالك انا كنزك لانه اذا سمع هذا الكلام سوف يمتلئ قلبه غما وحزنا ان بخل بماله حين اجلس يا ولد ان بخل بماله حين كان قادرا على انفاقه - [00:12:59](#)

والان يقدر ولا؟ ما يقدر ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثلها ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ما ينفع الان فتجد قلبه والعياذ بالله فتجد قلبه - [00:13:24](#)

يملتئ حسرة وندما على ما حصل منه من هذا البخل اللهم قنا شح انفسنا اما الاية الثانية فقال الله تعالى فيها والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - [00:13:42](#)

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون في هذه الاية ايضا يا اخواني فيها عذابان عذاب بدني وعذاب القلب - [00:14:06](#)

البدني بها جباههم وجنوبهم وظهورهم الجباه من الامام والظهور والجنوب من اليمين والشمال من كل ناحية والعياذ بالله تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا عذاب بدني والعذاب القلبي هذا ما كنزتم لانفسكم توبيخ - [00:14:28](#)

تقريع تنديم والعياذ بالله هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون تصور ماذا يكون قلبه والعياذ بالله يتقطع حسراته ولكن انى لهم التناوش من مكان بعيد لا يمكن الان نسأل الله العافية انتهى كل شيء - [00:14:57](#)